Educational Research & Innovation Journal
Issued by Education Strategy Administration
Ain Shams University

مجلة بحوث التعليم والابتكار
تصدر عن ادارة تطوير التعليم
جامعة عين شمس

التمكين النفسي وعلاقته بالذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الإعدادية

Psychological empowerment and its relationship to spiritual intelligenceI have middle school teachers

سعد جمعة سعد أحمد[1]

[1] باحث دكتوراه

إشراف

أ.د. هيام صابر شاهين[2]

[2] أستاذ الصحة النفسي – كلية البنات – جامعة عين شمس

المستخلص:

أهداف الدراسة: سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن التمكين النفسي وعلاقته بالذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الإعدادية، وكذلك بحث اختلاف متغيري الدراسة باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – سنوات الخبرة).

المنهج والإجراءات: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (80) من معلمي المرحلة الإعدادية، طبق عليهم مقياسي التمكين النفسي (إعداد الباحث)، والذكاء الروحي من إعداد (وفاء عبدالجواد و رمضان عاشور، 2015).

النتائج: أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط موجب ودال بين التمكين النفسي والذكاء الروحي لدى عينة الدراسة من معلمي المرحلة الإعدادية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في كل من التمكين النفسي والذكاء الروحي تجاه الذكور مقارنة بالإناث، ووجود فروق دالة إحصائيًا في كل من التمكين النفسي والذكاء الروحي تجاه سنوات الخبرة الأعلى مقارنة بسنوات الخبرة الأقل .

الكلمات المفتاحية: تمكين النفسي، الذكاء الروحي، معلمي المرحلة الإعدادية.

Abstract:

Study Objectives: This study sought to reveal psychological empowerment and a relationship to spiritual intelligence among middle school teachers, as well as examining the differences in study variables according to different demographic variables (gender - years of experience).

Method and Procedures: The study relied on the comparative correlative descriptive approach, and the study sample consisted of (80) middle school teachers, on whom were applied the two scales of psychological empowerment (prepared by the researcher), and spiritual intelligence prepared by (Wafaa Abdel-Gawad and Ramadan Ashour, 2015).

Results: The results of the study revealed a positive and significant correlation between psychological empowerment and spiritual intelligence among the study sample of middle school teachers, and the results indicated that there were statistically significant differences in both psychological empowerment and intelligence spirituality towards males compared to females, and there are statistically significant differences in both psychological empowerment and spiritual intelligence towards Higher years of experience compared to lower years of experience.

Keywords: Psychological empowerment, spiritual intelligenceI, middle school teachers.

مُقدمة: يشهد العالم ثورة معلوماتية وتقنية كبيرة، تمثل مجموعة من التحديات المصاحبة للتغيرات العالمية؛ مما يحتم على صانعي القرار بوزارة التعليم ضرورة السعي لتوفير العقول المبدعة والمنتجة لمواكبة ركب الدول المتقدمة، وذلك من خلال تطوير شامل لجميع عناصر مؤسساتها التعليمية، ومن أهم هذه العناصر المعلم: إذ يمثل المصدر الأول للبناء الحضاري والاقتصادي والاجتماعي للأمم، وأن نوعية أي أمة تعتمد على نوعية مواطنيها، ونوعية مواطنيها تعتمد على نوعية تعليمهم، ونوعية تعليمهم تعتمد على نوعية معلميهم أكثر مما تعتمد على أي عامل آخر بمفرده، وظهرت اتجاهات جديدة في إدارة الموارد البشرية تنادي بتبني العديد من المفاهيم الإدارية الحديثة وتطبيقها كمفهوم الجودة الشاملة، والقيادية التحويلية، ومفهوم التمكين بشقيه الهيكلي والنفسي والذي سارعت العديد من الدول المتقدمة إلى تبنيه وتفعيله داخل مؤسساتها التربوية والتعليمية بوصفه أحد الاتجاهات الحديثة للتطور والنهوض التربوي القائم على الموارد البشرية بشكل أكبر من ذي قبل بما يسهم في النهاية في تحقيق أهداف المؤسسات التربوية والتعليمية.

ويعد التمكين النفسي من المفاهيم التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين والعاملين في العديد من المجالات والعلوم ولا سيما علم الإدارة التربوية والنفسية نظرًا لنتائجه الإيجابية والفعالة في الارتقاء بمستوى الأداء في بيئة العمل؛ إذ يعمل على جعل الأفراد يشعرون بأنهم يمتلكون درجة معينة من الاستقلالية وأقل قيدًا فيما يتعلق باللوائح والقواعد والقوانين وأنهم فعالون في عملهم، كما يعمل على التأثير في دوافع العاملين ومواقفهم تجاه العمل والحصول على استجابة فاعلة من قبلهم لتحمل المسئولية الناتجة عن تمكينهم النفسي ويرتبط ذلك بالمشاعر والإدارك لمفاهيم التمكين النفسي من خلال الإحساس بأهمية العمل الذي يؤدونه وقيمته، وامتلاكهم الكفاءة والجدارة في تأديته وحصولهم على الحرية والاستقلالية في كيفية أدائه وتمتعهم بالمقدرة على التأثير في نشاطات المنظمات التي يعملون بها(كرين مصطفى، ٢٠١٣:٣٣).

كما يعمل على استغلال قدرات رأس المال البشري وتوظيفها لتحسين مستوى الإنتاج وبالتالى تعزيز موقف المؤسسة مما يؤدي إلى مزيد من الكفاءة والاستقلالية والفاعلية والجدارة وارتفاع مستوى الثقة وزيادة القدرة على الأداء(Nasrollahi ,2016:703).

وإذا كان التمكين النفسي يؤثر إيجابيًا في الفرد ومؤسسته التي يعمل بها فهو كذلك يؤثر في الفرد بما يملكه من قدراتٍ وإمكانات روحية والمعبر عنها بالذكاء الروحي والتي تجعله أكثر ثقةً وإحساسًا بمعنى الحياة، وأكثر قدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية والروحية والتوصل لحلول مناسبة لها والتصرف بحكمة ورحمة مع الحفاظ على السلام الداخلي والخارجي(Subramaniam 2014:93 & Panchanatharn,).

ويشير كلّ من(Chegini & :8425-8429) Nezhad,2012إلى أن ارتفاع مستوى الروحانيات لدى الفرد بما تتضمنه من أملٍ وحبٍ وإيثارٍ وإيمانٍ بالعمل تكون كمحفز ذاتي له فتجعله يشعر بأهمية العمل وفهم المغزى الحقيقي من ورائه والاهتمام به وأدائه على الوجه الأكمل، كما تؤدي الروحانيات إلى زيادة وعي الفرد بذاته وبدوره المحوري في صنع القرار مع العمل على مساعدة قادته وزملائه في المؤسسة مما يزيد من مستوى تمكينه الوظيفي بشقيه الهيكلي والنفسي.

ويذكر كلٌ من(Anwar & Gani, 2015:1163) أن الذكاء الروحي يمنح الفرد مزيدًا من السعادة لأداء عمله بشكلٍ صحيحٍ ومن ثم يصبح الفرد له تأثير وأهمية في مؤسسته والآخرين، كذلك يساعده على التمتع بمستوى مرتفع من النزاهة وفهم السبب الحقيقي للأمور وممارسة السلوكيات التي تمكنه من السيطرة على ذاته من ارتكاب كل ما هو خطأ ويؤثر في نتائج الأداء الإيجابي.

ويعد الذكاء الروحي أكثر أنواع الذكاء أهميةً بسبب قدرته على التأثير وإحداث العديد من التغيرات في الأفراد والمجتمعات والمؤسسات، وبالتالي فإن تحسين مستوى الذكاء الروحي يساعد الأفراد على تبني وجهة نظر إيجابية وتحقيق السلام الداخلي ورؤية العالم بصورة واقعية، والتعامل مع الآخرين وفهمهم ومواجهة المخاوف والتعلم من الفشل والتفكير الجماعي والقدرة على العمل والتوافق مع التطورات التي تحدث في بيئة العمل، كما يساعدهم على استخدام قدراتهم الروحية ومواردهم اللازمة لحل المشكلات اليومية ويحسن من تصرفاتهم فيتعاملون مع الآخرين بطريقة

إنسانية كريمة، ويظهر فيها تواضعهم وغفرانهم وامتنانهم وسخائهم وتعاطفهم(Mahasneh,2015:89).

ويشير كلٌ من(حمدي ياسين ونورهان محمد، ٢٠١٧:20) إلى أن الميكانيزم الذي يستخدمه الأفراد لكي يحسنوا جودة حياتهم هو تطبيق المعارف والمعلومات الروحية في حل المشكلات الحياتية؛ فالذكاء الروحي يعد بمثابة محفزًا للإيجابية والتوافق، بينما الروحانية قد تكون إيجابية أو سلبية اعتمادًا على كيفية التعبير عنها.

وإذا كان التمكين النفسي يؤثر إيجابيًا في الذكاء الروحي كذلك يؤثر إيجابيًا في الطريقة التي يفكر بها الفرد؛ إذ يعمل على التخفيف من وطأة الضغوط الحياتية وضغوط العمل من خلال علاقته بالكفاءة الذاتية، الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز السلوك الابتكاري وسلوكيات العمل المرغوبة، كما يؤدي التمكين النفسي إلى بناء تحفيزي يعمل على شعور العاملين بالملكية والسيطرة على عملهم مما يعزز الإنتاجية والإبداع والابتكار، وفي النهاية يعزز الأداء التنظيمي للمؤسسة(هادي عبد الوهاب وحمزة نور، ٢٠١٧: ٢٠٩).

ويرى(Singh,2012:132) أن التمكين النفسي يؤدي إلى مزيد من المشاركة في العمل مما يؤدي إلى زيادة الدافع الداخلي ويجعلهم أكثر انخراطًا في العمل.

وفي ضوء ما تقدم جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن التمكين النفسي وعلاقته بالذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الإعدادية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها: نبع الإحساس بمشكلة الدراسة من ملاحظة الباحث من معاناة المعلمين من تدني وضعف مستوى التمكين النفسي بسبب عدم توافر بيئة عمل ومناخ داعم لتحفيز المعلمين، فالجهاز الإداري في العديد من المدارس ما زال تسيطر عليه المركزية والتنظيم البيروقراطي الذي يحول دون مشاركة المعلمين في صنع القرار إذ ينفرد كثيرًا باتخاذ القرارات دون مشاركة المعلمين في اتخاذه وحتى لو كانت هناك مشاركة من قبل بعض المعلمين في صنع القرار فإنها غالبًا ما تكون مشاركة شرفية ولا يؤخذ بآرائهم مما يفقدهم الإحساس بأهمية العمل وقيمته ومغزاه، وكذلك لا يتيح الفرصة للمعلمين حل ما يعترضهم من مشكلات في بيئة العمل، فضلًا عن ضعف الثقة المتبادلة بين الإدارة والمعلمين التي تتمثل في عدم منحهم الحرية والاستقلالية في العمل، والتي تمكنهم من الإبداع والإنجاز، بالإضافة إلى معاناة المعلمين من ضعف الراوتب والحوافز والمكافآت، وعدم ملاءمتها مع الجهد المبذول، وعدم توافر حوافز للمبدعين والمتميزين، وكذلك عدم العدالة في نظام الترقيات، والتمسك باللوائح والقوانين، التي كثيرًا ما تمثل عراقيل تحول دون سير العمل بشكل جيد، وكذلك ضعف الدورات المتاحة لتطوير المعلمين وتنمية قدراتهم، بالإضافة إلى كثرة الضغوط والأعباء الملقاة على عاتقهم، مما يشعرهم بعدم الاستقرار الوظيفي ويؤدي إلى زيادة مستوى الضغوط النفسية والاحتراق لديهم ويؤثر في إمكاناتهم وقدراتهم الروحية والمعبر عنها بالذكاء الروحي، الذي ينخفض مستواه بتدني مستوى التمكين النفسي(منال الحميدي،2016).

تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات بعض الندوات والمؤتمرات والدراسات المتضمنة ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم، بما يضمن تنمية التمكين النفسي والذكاء الروحي، ويمتاز الأفراد الذين تتوافر لديهم درجات مرتفعة من التمكين في بيئات عملهم بالأداء المبدع والمتميز الناتج عن إدراكهم لأهمية العمل الذي يؤدونه داخل المنظمة، ودرجة ثقتهم بأنفسهم، وقدراتهم الذاتية في إنجاز ما يوكل إليهم من مهام، وهو ما ينعكس على الأداء الوظيفي وإنتاجيته الوظيفية(Nadali ,2016).

كما أشارت دراسة كلٌ من (Delavaryan & Hajializadeh, 2015:492) إلى أهمية التمكين النفسي في تعزيز الذكاء الروحي للمعلمين إذ يؤدي التمكين إلى تنمية القدرات، وتنوع مهارات الأفراد واكتسابهم الخبرات المختلفة، ويسعى التمكين النفسي إلى مساعدة الفرد على أن يصبح عمله جزءًا من حياته ويكون الأفضل في عمله وفي مساعدة الآخرين، فالتمكين النفسي يقلل من التعارض في بيئة العمل والسلبية والغياب المتكرر عن العمل، ويؤدي إلى الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي والعمل بروح الفريق والإبداع وزيادة الشعور بالإنجاز الذاتي وتحسين كفاءة المعلمين واتجاهاتهم نحو بيئة العمل وزيادة أدائهم.

وعلى الرغم من أهمية هذه المتغيرات ولكون الباحث أحد العاملين فى مجال التعليم، فإن الباحث قام بإجراء نقاش مفتوح مع معلمي بعض المدارس حول التمكين النفسي

وعلاقته بالذكاء الروحي، وبمراجعة الدراسات السابقة المعنية بهذا الشأن تبين وجود دراسات تشير إلى وجود علاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي منها(Wulantika,2015 ؛ Nadali,2016 ؛ Mosaybian, 2017).

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- هل توجدعلاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي لدى عينة الدراسة من معلمي المرحلة الإعدادية؟
2- هل تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة من معلمي المرحلة الإعدادية على مقياس التمكين النفسي باختلاف النوع (ذكور – إناث) وعدد سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات– من 10 إلى 20 سنة–20 سنة فأكثر)؟
3- هل تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة من معلمي المرحلة الإعدادية على مقياس الذكاء الروحي باختلاف النوع (ذكور – إناث) وعدد سنوات الخبرة(أقل من 10 سنوات– من 10 إلى 20 سنة–20 سنة فأكثر)؟

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة التمكين النفسي بالذكاء الروحي، وبحث الفروق في كل من التمكين النفسي والذكاء الروحي باختلاف متغيرات: النوع، وعدد سنوات الخبرة لدى عينة من معلمي المرحلة الإعدادية.

أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من الاعتبارات التالية:-

أ- **أهمية العينة:** تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية، التي تتطلب منه أن يتمتع بدرجة عالية من التمكين النفسي والذكاء الروحي.
ب- **أهمية المتغيرات:** إذ تتناول هذه الدراسة متغيرين على درجة كبيرة من الأهمية، وهما الذكاء الروحي والتمكين النفسي لدى المعلمين، والتمكين النفسي يعد أحد متغيرات علم النفس الإيجابي المهمة، وإعداد الباحث مقياسًا لتقدير التمكين النفسي لدى عينة من معلمي المرحلة الإعدادية، الأمر الذي قد يسهم في إثراء مكتبة القياس النفسي.
ج- **أهمية تطبيقية:** تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما تقدمه من توصيات يمكن الاستفادة منها في تنمية التمكين النفسي بالمنظمات التعليمية لتفعيل الذكاء الروحي لدى المعلمين، وتزويد القائمين على التخطيط والسياسات التعليمية بحقائق تتعلق بتنمية التمكين النفسي عبر برامج واستراتيجيات تدريبية وتعليمية لتوفير بيئة تربوية جيدة ومناخ دراسي مناسب يساعد المعلمين على تحقيق التعلم الفعال والمستمر.

محددات الدراسة: تتقيد الدراسة بالمحددات التالية:

1- **محددات موضوعية:** تهتم الدراسة بموضوع التمكين النفسي وعلاقته بالذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة كفر الشيخ.
2- **محددات بشرية:** يتمثل مجتمع الدراسة في معلمي المرحلة الإعدادية بإدارة غرب كفر الشيخ التعليمية– محافظة كفر الشيخ.
3- **محددات مكانية:** إدارة غرب كفر الشيخ التعليمية – محافظة كفر الشيخ.
4- **محددات زمانية:** وتتمثل في فترة تطبيق أدوات الدراسة وهي شهر يناير (2021).

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة: تهتم الدراسة ببحث المتغيرات الآتية:

1- التمكين النفسي Psychological Empowerment: يعد مصطلح التمكين من المصطلحات التي استخدمت على نطاق واسع مؤخرًا في مختلف التخصصات والمجالات، حيث يُعرفه(Koh, 2001) على أنه العملية التى يحصل الشخص بمقتضاها على الفرص والمساندة اللازمة لمساعدته في تحقيق الضبط والسيطرة على مجريات حياته والقيام بالأفعال التي من شأنها أن تحقق له أهدافه.

ويذكر (Luks,2001) أنه مفهوم يتضمن العديد من عناصر الدافعية الداخلية التي تزيد من إدراك العاملين لأهمية العمل، وتدفعهم لبذل المزيد من الجهد.

ويعرف فى قاموس Psychological _ APA (American _ 2007: 328) بأنه تعزيز المهارات والمعارف والثقة الضرورية لكي يتحكم الشخص في حياته ويوجهها الوجهة الصحيحة.

وفي الثقافة العربية يُعرفه كلٌ من(علاء الدين كفافي، وسهير محمد سالم، وعفاف الكومي،2009:320) بأنه حالة من الحالات المعرفية تتميز بالإحساس بالتحكم المُدرك والكفاءة واستدخال الهدف.

كما يعرفه(Hickman,2011) أنه الإحساس الشخصي بالقدرة والكفاءة لاتخاذ القرارات بشأن الخيارات المتاحة، والتصرف بمقتضاها فيما يتعلق بحياة الفرد الشخصية.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريف التمكين النفسي إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه "إدراك الفرد قيمة ومعنى العمل الذي يقوم به، وقدرته على أداء المهام الموكلة إليه بكفاءة، وامتلاكه الحرية لبدء وتنظيم عمله بالطريقة التى يراها مناسبة، ومدى تأثيره ف نتائج عمله، وذلك كما تعكسة الدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس التمكين النفسي المُعد في هذه الدراسة".

2- الذكاء الروحي:Spiritual Intelligence يعد الذكاء الروحي من الموضوعات التي نالت اهتمام الكثير من الباحثين بوصفه أحد أنواع الذكاءات المتعددة وسعوا للتعرف عليه وكشف خصائصه وربطه بأبحاث الدماغ والصحة النفسية ومعرفة مدى تأثيره في الشخصية والمؤشرات السلوكية للمنافع بعيدة المدى والحساسية الروحية والانفعالية(Vaughan,2002:16).

ويعرف الذكاء الروحي بأنه القدرة الفطرية التي يولد بها الإنسان وتنمو وتزداد مع التقدم في العمر وتعكس مدى قدرته على الوعي بذاته والتسامي بها والتوجه نحو الآخرين والتأمل في الكون والطبيعة، وممارسته الأنشطة الروحية كافة والتعامل مع المعاناة بشكل إيجابي واتخاذها فرصة للنمو (فتحي عبدالرحمن،2012: 142).

ويضيف(محمد سليمان،2014: 24) أن قدرات الفرد وإمكاناته الروحية هي التي تجعله أكثر ثقة وإحساسًا بمعنى الحياة، وتمكنه من مواجهة المشكلات الحياتية وإيجاد حلول مناسبة لها من خلال الوعي والحكمة وتمثل القيم والتحكم بالنفس وتخفيف الضغوط التي يواجهها؛ مما يؤدي إلى إيجاد معنى وهدف للحياة.

ويشير(مسعد نجاح، 2015:53) إلى أنه القدرة على استخدام الحواس المتعددة التي تتضمن التأمل، والتخيل والتصور من أجل إخراج معارف الفرد الداخلية وقدراته الذاتية واستخدامها في إيجاد الحل الشامل والكلي للمشكلات المحيطة به.

وتعرف(آمال جمعة، 2016: 16) الذكاء الروحي أنه مجموعة من القدرات المترابطة والمتكاملة والمتفاعلة معًا، التي تمنح الفرد القدرة على التسامي فوق الأمور المادية وحب الآخرين واحترامهم والنظرة العميقة للواقع والكون والنفس؛ للوصول بالفرد إلى الرضا الداخلي والقدرة على التسامح والتعاطف ونفاذ البصيرة.

ويشير(Abdollah,2017:45) إلى أنه قدرة بشرية على طرح أسئلة حول معنى الحياة والعالم الذي تعيش فيه، والذكاء الروحي هو صورة كاملة عن الذكاء البشري، مما يزيد من القدرة على وعي الفرد بذاته وتزداد مرونته ويصبح لديه القدرة على مواجهة صعوبات الحياة.

وتُعرف (وفاء عبدالجواد ورمضان عاشور، 2015) مُعدا المقياس المستخدم في هذه الدراسة الذكاء الروحي إجرائيًا أنه: "نوع من الذكاء يتضمن الحس الواعي بمعني الحياة والتسامي بالذات والتجاوز عن الحدود الشخصية الذاتية والتعامل مع المعاناة كموقف تعليمي ونمائي.

دراسات سابقة: يمكن عرض الدراسات المعنية بمتغيرات هذه الدراسة عبر المحاور التالية:

أولاً: دراسات اهتمت بالتمكين النفسي لدى المعلمين ومنها: دراسة (Marius,2010) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التمكين النفسي وانعدام الأمن الوظيفي ومشاركة المعلمين الفعالة، وتكونت عينة الدراسة من(442) معلمًا، واستخدم مُعد الدراسة مقياس التمكين النفسي من إعداد (سبرايتز)، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين

التمكين النفسي ومشاركة المعلمين الفعالة، ووجود ارتباط سالب بين التمكين النفسي وانعدام الأمن الوظيفي.

وسعت دراسة(Prati, 2013) إلي بحث العلاقة بين التمكين النفسي والرضا الوظيفي، طبقت الدراسة على عينة قوامها(519) من العاملين بالمهن الإنسانية بما فيها التدريس، وطبق مقياس(Spreitzer,1995) واستمارة جمع البيانات الأساسية، ومقياس الرضا الوظيفي، ومقياس الانتماء المهني، وكشفت النتائج عن ارتباط موجب بين التمكين النفسي والانتماء المهني، كذلك يعد التمكين النفسي منبئًا عن الرضا الوظيفي.

أما دراسة(Shapira, 2014) فقد هدفت إلى كشف العلاقة بين نمط القيادة المدرسية والتمكين النفسي للمعلمين والاتجاه نحو الانسحاب من المهنة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها(366) معلمًا ومعلمةً تم اختيارهم عشوائيًا من(٢٣) مدرسةً، واستخدم مُعد الدراسة السجلات المدرسية التي اتخذت في فترات زمنية منتظمة بشأن سلوكيات المعلمين من انسحابٍ وتأخرٍ وتغيبٍ، والنية لمغادرة البلاد، ومقياسًا للتمكين النفسي واستبانة لنمط القيادة المدرسية وكشفت النتائج عن تأثير نمط القيادة التسلطي سلبًا في التمكين النفسي للمعلمين وارتفاع التوجه نحو الانسحاب من مجال العمل والتأخر والتغيب، والنية لمغادرة البلاد، وأوصت الدراسة بضرورة تغيير نمط القيادة إلى نمط القيادة الذاتية والقيادة الديمقراطية، وتعزيز التمكين النفسي للمعلمين.

وفى السياق نفسه نجد دراسة (هيام شاهين، 2015) سعت لبحث العلاقة بين التمكين النفسي والاحتراق النفسي المهني لدى معلمي التربية الخاصة، وطبقت على عينة قوامها(143) من معلمي التربية الخاصة من تخصصات التربية الفكرية، والإعاقة السمعية، والمكفوفين وضعاف البصر، وطبقت معدة الدراسة مقياس التمكين النفسي، والاحتراق النفسي المهني، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في متغير التمكين النفسي، كذلك لم يكشف التحليل الإحصائي عن وجود فروق دالة إحصائيًا فيما يتعلق بسنوات الخبرة.

كما هدفت دراسة (زهير عبدالحميد، 2016) التعرف على مستوى التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة مكونة من(291) معلمًا من معلمي المرحلة الأساسية، والتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة، والكشف عن وجود فرق في مستوى التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير(النوع، وسنوات الخبرة)، واستخدم معد الدراسة مقياس التمكين النفسي من إعداد (Spreitzer,1995)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التمكين النفسي بلغ(91.2%)، وبلغ مستوى التوجه الحياتي (77.8%)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمكين النفسي والتوجه الحياتي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في التمكين النفسي تبعًا لمتغير سنوات الخبرة تجاه ذوي الخبرة الأكبر (11 سنة فما فوق) مقارنةً بسنوات الخبرة الأقل (5 سنوات فما أقل)، وبينت النتائج عدم وجود فروق في التمكين النفسي تبعًا لمتغير النوع.

وفي دراسة (محمد عبدالتواب، وهناء عواد، 2018) التي بحثت عن الفرق بين المعلمين في التمكين النفسي وفقًا لمتغيرات(النوع، وقطاع التعليم، والمرحلة التعليمية) وتكونت عينة الدراسة من(420) معلمًا ومعلمة، واستخدم معدا الدراسة أدوات من أهمها مقياس التمكين النفسي، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين على مقياس التمكين النفسي وفقًا لمتغير النوع، ووجود فروق بين المعلمين على مقياس التمكين النفسي وفقًا لمتغير المرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم (رياض اطفال– مرحلة ابتدائية– مرحلة إعدادية– مرحلة ثانوية) تجاه المرحلة إعدادية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين وفقًا لمتغير قطاع التعليم(عام: خاص) تجاه قطاع التعليم الخاص.

وفى السياق نفسه نجد دراسة (أسماء عبدالمنعم،2021) التي بحثت العلاقة بين الاندماج في العمل وكل من التمكين النفسي والرضا الوظيفي لدي المعلمين، وطبقت معدة الدراسة مقياس التمكين النفسي والرضا الوظيفي والاندماج في العمل، وتكونت عينة الدراسة من(310) معلمًا ومعلمة بالمدارس الحكومية المصرية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التمكين النفسي من المعلمين في الاندماج في العمل تجاه مرتفعي التمكين النفسي، ووجود فروق بين الذكور والإناث في التمكين النفسي تجاه الذكور.

ثانيًا: دراسات تناولت الذكاء الروحي لدى المعلمين ومنها:
دراسة (حمدي ياسين، وإيمان عامر، وعنايات ذكى، 2012) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي وكفاءة المعلم، وكذلك بيان اختلاف الذكاء الروحي وكفاءة المعلم وفقًا لمتغيرات(النوع، سنوات الخبرة، الفئات العمرية)، إذ طُبِّقَ مقياسي الذكاء الروحي وكفاءة المعلم على عينة الدراسة والبالغ عددها(253) من المعلمين ممن تتراوح أعمارهم بين(21– 60) سنة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الذكاء الروحي وكفاءة المعلم لدى عينة الدراسة، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة على مقياس الذكاء الروحي وكفاءة المعلم وفقًا للنوع في اتجاه الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية (30:45– 45 فأكثر) سنة تجاه الفئة العمرية(45 سنة فأكثر)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة (5: 15– 15 فأكثر) تجاه سنوات الخبرة(15 سنة أكثر).

وأجرى (يحيى لطفي،2012) دراسة هدفت إلى كشف العلاقة بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من(117) معلم من معلمي مدارس المرحلة(الإعدادية– الثانوية)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي، كما أوضحت النتائج وجود فروق بين درجات الذكاء الروحي للمعلمين وفقًا للمرحلة الدراسية التي يقومون بتدريسها تجاه المرحلة الإعدادية مقارنةً بالمرحلة الثانوية.

وفي إطار الكشـــف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والرضـــا الوظيفي كانت دراســـة (Nodehi,2013) التي أجريـت على عينـة من(215) معلمًـا ومعلمـة، وطبق مقياس الذكاء الروحي، ومقياس الرضا الوظيفي إعداد معد الدراســـة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصـــائيًا بين درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الرضـــا الوظيفي، وعدم وجود فروق بين الذكاء الروحي والرضـــا الوظيفي وفقًا للخبرة التدريسية، وتوجد فروق بين الجنسين على مقياس الذكاء الروحي تجاه الذكور مقارنةً بالإناث.

كما هدفت دراسة (أحمد فضل، 2015) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي وكلٍ من السعادة والدافعية المهنية لدى المعلمين، والكشف عن الفروق بين المعلمين منخفضي ومرتفعي الذكاء الروحي في السعادة، ومدى إمكان التنبؤ بالذكاء الروحي لدى المعلمين من خلال السعادة والدافعية المهنية، وتكونت عينة الدراسة من(215) معلمًا ومعلمة، وطبِّق معد الدراسة مقياس الذكاء الروحي والدافعية المهنية، ومقياس السعادة تعريب (أبي هاشم،2012)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي والسعادة، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الروحي تجاه مرتفعي الذكاء الروحي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي والدافعية المهنية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الروحي في الدافعية المهنية تجاه مرتفعي الذكاء الروحي، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي تجاه المعلمات.

ونجد دراسة (محمد شعبان،2016) قد هدفت إلى التحقق من أثر تفاعل كلٍّ من الذكاء الروحي والسعادة في جودة حياة العمل لدى عينة من معلمي التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من(332) معلمًا من محافظتي الفيوم وبني سويف، وطُبِّقَت أدوات الدراسة عليهم والمتمثلة في مقياس مؤشرات جودة حياة العمل، ومقياس مؤشرات الشعور بالسعادة، ومقياس الذكاء الروحي (إعداد معد الدراسة)، وخلُصت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائيًا لتفاعل كلٍّ من الذكاء الروحي والسعادة في جودة حياة العمل لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس جودة حياة العمل ودرجاتهم على مقياس الذكاء الروحي، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من مرتفعي ومنخفضي جودة حياة العمل على مقياس الذكاء الروحي، ويسهم الذكاء الروحي والسعادة في التنبؤ بجودة حياة العمل لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة (حمود عبدالرحمن، 2019) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والصلابة المهنية لدى عينة من المعلمين، تكونت من(235) معلمًا من محافظة الرين بالسعودية، متوسط أعمارهم (34,62) سنة بانحراف معياري(5,39) واعتمدت الدراسة على مقياس الذكاء الروحي الذي أعده (فتحي عبدالرحمن الضبع،

2012) واستبانة الصلابة المهنية من إعداد (Jiménе,2014)وترجمها معد الدراسة، وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى الذكاء الروحي لدى المعلمين، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الروحي والصلابة المهنية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة في الذكاء الروحي، في حين وجدت فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الروحي للدرجة الكلية وأبعاده (التسامي بالذات، وإدراك معنى الحياة، والتأمل وإدراك المعاناة كفرصة للإنجاز) ترجع إلى سنوات الخبرة(أكثر من5 سنوات)،مقارنةً بسنوات الخبرة(الأقل من 5 سنوات)، وتُسهم أبعاد الذكاء الروحي في التنبؤ بالصلابة المهنية لدى المعلمين.

أما دراسة(عالية حامد،2021) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والصمود النفسي، وطبيعة العلاقة الارتباطية بينهما لدى عينة من معلمات التربية الخاصة وذلك باتباع المنهج الوصفي الارتباطي، ووطبقت معدة الدراسة مقياس الذكاء الروحي والصمود النفسي، وطُبِّقَت على عينة عشوائية بلغت(134) من معلمات التربية الخاصة بمدارس الدمج بجدة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الصمود النفسي.

ثالثًا: دراسات اهتمت ببحث العلاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي لدى المعلمين ومنها: دراسة (Goshtabi,2013) التي سعت إلى دراسة طبيعة العلاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي، وأجريت الدراسة على(١١٣) فردًا من مديري وموظفي الإدارة وبعض المدارس بمحافظة طهران، واستخدمت أدوات منها مقياس التمكين النفسي إعداد (Spriters,1995) ومقياس الذكاء الروحي، وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي، ووجود مستوى أعلى من المتوسط لدى أفراد عينة الدراسة في التمكين النفسي والذكاء الروحي.

وحاولت دراسة(Wulantika,2015) فحص طبيعة العلاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي وكذلك تحليل أثر التمكين النفسي والذكاء الروحي في الأداء الوظيفي، وأجريت الدراسة على (١٠٧) من المعلمين، واستخدمت أدوات منها مقياس الذكاء الروحي والتمكين النفسي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي، وأشارت النتائج إلى أن التمكين النفسي مؤشر للذكاء الروحي بنسبة (66%)، أما النسبة الباقية فإنها ترجع إلى عوامل أخرى.

وسعت دراسة(Kordzangeneh,2016) إلى فحص العلاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي والرضا الزواجي، وأجريت الدراسة على عينة(٣٠٠) معلم(٢١٧ أنثى:133 ذكرًا) وتم اختيارهم باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية، وطبق مقياس التمكين النفسي إعداد(Spriters,1995) واستبانة الذكاء الروحي إعداد (Badies et al,2010) واستبانة الرضا الزواجي التي أعدها (Enrichs,1995)، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب بين التمكين النفسي والذكاء الروحي.

وفى السياق نفسه نجد دراسة (Nadali,2016) التي هدفت إلى فحص طبيعة العلاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي وتأثيرهما في المشاركة الوظيفية، وأجريت الدراسة على (١٧٩:٩٠% إناث)، كما أن (٢٠%) من أفراد العينة لديهم خبرة أكثر من ست سنوات، و(٢٩%) لديهم خبرة أقل من عام وباقي العينة لديهم خبرة من(1–6) سنوات واستخدمت أدوات منها مقياس التمكين النفسي إعداد (Dimitriades,2007) ومقياس الذكاء الروحي إعداد (Hildebrant,2011)وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين التمكين النفسي وكل من الذكاء الروحي والمشاركة الوظيفية، كما أشارت النتائج أن التمكين النفسي يلعب دور المتغير الوسيط في العلاقة بين الذكاء الروحي والمشاركة الوظيفية.

أما دراسة (Mosaybian,2017) فقد تناولت تأثير التمكين النفسي في الذكاء الروحي، وأجريت الدراسة على(١٣٠) معلمًا، واستخدمت أدوات منها مقياس الذكاء الروحي إعداد (Moghimi)، ومقياس التمكين النفسي إعداد (Spriters,1995) وأسفرت النتائج عن تأثير التمكين النفسي تأثيرًا إيجابيًا موجبًا في الذكاء الروحي.

كما هدفت دراسة (رانيا مسعد،2019) إلى بحث العلاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي لدى معلمي مدارس التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر)، وتكونت عينة الدراسة من

(200) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة(101) من المعلمين والمعلمات بمحافظة السويس، و(99) معلمًا ومعلمة بمحافظة الإسماعلية، واستُخدم مقياس الذكاء الروحي، والتمكين النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، من إعداد مُعد الدراسة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات المعلمين على مقياسي التمكين النفسي والذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي وفقًا لمتغير النوع تجاه الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.

تعقيب على الدراسات السابقة: بعد عرض الدراسات السابقة ومراجعتها، نخلص إلى عدد من الحقائق نوجزها فيما يلي:

1- تنوع حجم العينات ما بين عينات متوسطة الحجم كما في دراسة (Buhari,2015 ؛ Wulantika,2015) وعينات كبيرة الحجم كدراسة (Prati, 2013 ؛ Kordzangeneh,2016).

2- تنوع نوع العينة ما بين إناث فقط كما في دراسة (Nadali,2016) أو ذكور فقط كما في دراسة (Marius,2010؛Prati,2013) أو ذكور وإناث كما في دراسة (Kordzeh,2016؛Mosaybian,2017).

3- تنوعت الأدوات التي استخدمت لقياس التمكين النفسي حيث استخدمت بعض الدراسات مقياس (Dimitriades,2007) كما في دراسة (Nadali,2016)، في حين استخدمت بعض الدراسات مقياس(Spritzerm1995) كما في بقية دراسات المحاور.

4- تنوعت الأدوات التي استخدمت لقياس الذكاء الروحي حيث استُخدم مقياس(Hildebrant,2011) كما في دراسة(Nadali,2016)، واستُخدم مقياس (Badies,2010) كما في دراسة (Kordzangeneh,2016)، كما استُخدم مقياس(Moghim) كدراسة(Mosaybian,2017).

5- تناقضت نتائج الدراسات حيث توصلت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود علاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي كدراسة (Goshtabi,2013)، في حين أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة موجبة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي كدراسة(Wulantika,2015؛Nadali,2016؛ Kordzangeneh,2016)، وأشارت نتائج بعض الدراسات الأخرى إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في متغير التمكين النفسي كما في دراسة (محمد عبد التواب، وهناء عواد، 2018؛ وهيام شاهين، 2015) وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في متغير الذكاء الروحي كما في دراسة (حمود عبد الرحمن،2019)، في حين أشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق في متغير التمكين النفسي بالنسبة لسنوات الخبرة كما في دراسة (هيام شاهين، 2015)، كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق في متغير الذكاء الروحي بالنسبة لسنوات الخبرة كما في دراسة (Nodehi,2013).

أما عن أوجه الاستفاده من الدراسات السابق عرضها فتتمثل في:

أ- مراجعة الأدوات التي اعتمدت عليها للاستفادة منها في تصميم أدوات هذه الدراسة، إذ تمت مراجعة الأدوات التي ساقتها الدراسات السابقة وذلك من أجل وضع تصور مبدئي للمقياس التي ستعتمد عليه هذه الدراسة خاصةً مع متغير التمكين النفسى كما في دراسة (shellman,2009؛Wehmeyer,2005؛ Spreitze,1995
؛Marquis,2000؛patterson,2013؛
Davoodi,2012)،حيث اعتمدت هذه الدراسات على مقياس للتمكين النفسى (من إعداد الباحث) بما يتوافق مع طبيعة عينة الدراسة.

ب-صياغة فروض الدراسة التي جاءت على النحو التالي:

فروض الدراسة: في ضوء نتائج الدراسات السابق عرضها والأطر النظرية المعنية بمتغيرات الدراسة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:-

1- توجد علاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي لدى عينة الدراسة من معلمي المرحلة الإعدادية.

2- تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة من معلمي المرحلة الإعدادية على مقياس التمكين النفسي باختلاف النوع (ذكور – إناث) وعدد سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات– من 10: 20 سنة–20 سنة فأكثر).

3- تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة من معلمي المرحلة الإعدادية على مقياس الذكاء الروحي باختلاف النوع (ذكور – إناث) وعدد سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات– من 10: 20 سنة–20 سنة فأكثر).

منهج الدراسة وإجراءاتها: ويشمل:

أولاً: منهج الدراسة: اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على (المنهج الوصفي)، في سبيل التأكد من صحة فروض الدراسة.

ثانيًا إجراءات الدراسة:

1- **عينة الدراسة: تضمنت الآتي:**

أ- **مجموعة الدراسة الاستطلاعية:** اختار الباحث العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من كفاءة الأدوات المستخدمة فى الدراسة، حيث تكونت من(40) معلمًا، من خريجى الجامعة، وتم اختيارهم بطريقة عرضية من معلمي المرحلة الإعدادية بمدارس إدارة غرب كفر الشيخ (مدرسة نويش للتعليم الأساسي، ومدرسة الباز الإعدادية)، وأعمارهم ما بين(30:50) بمتوسط (37,71) سنة وانحراف معياري (0,71).

ب- **مجموعة الدراسة الوصفية:** تكونت العينة من (80 – 45 ذكور : 35 إناث) وعلى أساس سنوات الخبرة: أقل من 10سنوات (25 معلمًا) – من10:20 سنة (35 معلمًا) – 21 سنة فأكثر(20 معلمًا) من معلمي المرحلة الإعدادية بمدارس إدارة غرب كفر الشيخ (مدرسة نويش للتعليم الأساسي، ومدرسة الباز الإعدادية)، تتراوح أعمارهم ما بين (30:55) بمتوسط (36,48) سنة وانحراف معياري(0,68).

2- **أدوات الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم الأدوات الآتية:

أولاً: مقياس التمكين النفسي لمعلمي المرحلة الإعدادية: أعد الباحث هذا المقياس للوقوف على مستوى التمكين النفسي لدى معلمي المرحلة الإعدادية، ويمكن توضيح مراحل إعداد هذا المقياس فيما يلي:

المرحلة الأولى: استقراء الأدبيات التي تناولت التمكين النفسي وعمل مسح للمقاييس والأدوات التي أعدت من قبل ومنها العربي (شيري مسعد حليم،2017؛ رياض أبا زيد، 2010؛علي مكيد،2016؛نجاح عواد،2017) ومنهاالأجنبي(Wehmeyer,2005؛shellman,2009؛ patterson,2013؛Spreitze,1995؛ Davoodi,2012؛Marquis,2000) وتم عمل تحليل مضمون لهذه المقاييس والاستعانة ببعض المفردات في بناء هذا المقياس، وقد انتهت هذه الدراسة إلى أن أنسب شكل لمحتوى المقياس هو اختبار الورقة والقلم (لفظي).

المرحلة الثانية: تحديد مكونات المقياس: في ضوء استقراء الأطر النظرية، وتحليل الدراسات السابقة وتفنيدها، فضلًا عن استطلاع آراء الخبراء من أساتذة علم النفس بشأن أبعاد التمكين النفسي، وحُددت هذه المكونات التي شملت أربعة أبعاد نستعرضها فيما يلي:

أ- **المعنى Meaning:** إدراك الفرد وشعوره بقيمة العمل الذي يقوم به ومعناه ومسئوليته تجاهه، وضرورة التوافق بينه وبين متطلبات ما يقوم به من عمل.

ب- **الكفاءة Competence:** شعور الفرد بقدرته على أداء المهام الموكلة إليه بكفاءة وامتلاكه المعرفة والمهارة والخبرة اللازمة لذلك.

ج- **الاستقلالية Independence:** شعور الفرد بالسيطرة على عمله، وكيفية القيام به وامتلاكه الحرية لبدء عمله وتنظيمه بالطريقة التي يراها مناسبة.

د- **التأثير Impact:** الدرجة التي يؤثر بها الفرد في إنجاز هدفه وشعوره بأهمية عمله، ومدى تأثيره في مدرسته ونتائج عمله.

المرحلة الثالثة: التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس: ويقصد بالكفاءة السيكومترية التحقق من صدق المقياس فيما يزعم قياسه، وكذلك التحقق من ثباته ودقته واتساق تقديراته، ولقد تم التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس التمكين النفسي على النحو التالي:

1- **ثبات المقياس:** تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق المقياس، بفاصل زمني قدره أسبوعان وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، كما تم حساب معامل الثبات لمقياس التمكين النفسي باستخدام معامل ألفا- كرونباخ،

ويوضح جدول(1) ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق، وألفا– كرونباخ كما يلي:

جدول (1) معاملات ثبات مقياس التمكين النفسي وأبعاده الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق.

الأبعاد	إعادة التطبيق	معامل ألفا كرونباخ
المعنى	0,725	0,700
الكفاءة	0,711	0,712
الاستقلالية	0,760	0,754
التأثير	0,698	0,778
الدرجة الكلية للمقياس	0,704	0,763

ومن خلال جدول(1) تدل هذه القيم على أن مقياس التمكين النفسي وأبعاده الفرعية يتمتعان بدرجة مناسبة من الثبات لقياس التمكين النفسي لمعلمي المرحلة الإعدادية.

2- **صدق المقياس:** قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين:

أ- **صدق المحكمين:** وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء في علم النفس والصحة النفسية، بكلية التربية جامعة كفر الشيخ (ن=5)، وذلك لإبداء الرأي حول مدى انتماء مفردات المقياس للأبعاد التابعة له، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبًا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناءً على آرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وقد أبقى الباحث على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمون بنسبة(80%) فأكثر، وفيما يلي جدول(2) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وما يتضمنه من أبعاد:

م	الأبعاد	نسب الاتفاق
1	**المعنى**	%80
2	**الكفاءة**	%80
3	**الاستقلالية**	%80
4	**التأثير**	%80
5	**المقياس ككل**	%80

ب- **صدق المحك:** تم التحقق من صدق المحك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينة الدراسة الاستطلاعية على مقياس التمكين النفسي الذي أُعدَّ في هذه الدراسة، ودرجاتها على مقياس التمكين النفسي (عبير إبراهيم حسن، 2016) وبلغ معامل الارتباط بين درجات المقياسين(0,787)، مما يشير إلى صدق المقياس.

3- **الاتساق الداخلي:** تم التحقق من الاتساق الداخلي بطريقتين هما:

أ- **الاتساق الداخلي للعبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:** تم التحقق من الاتساق الداخلي للعبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على مقياس التمكين النفسي، بإيجاد معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في جدول(3):

جدول(3) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على مقياس التمكين النفسي.

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0,702**	2	0,552**	3	0,593**	4	0,804**
8	0,800**	7	0,835**	6	0,726**	5	0,713**
9	0,765**	10	0,803**	11	0,700**	12	0,805**
16	0,801**	15	0,716**	14	0,813**	13	0,719**
17	0,736**	18	0,698**	19	0,865**	20	0,688**
21	0,829**	22	0,652**				

** دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من جدول(3) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة بمقياس التمكين النفسي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت مرتفعة، وتراوحت ما بين(0,552: 0,865)، مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي قوي.

1- **حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس:** تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس كل على حدة والدرجة الكلية للمقياس، كما يتضح من جدول(4):

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي.

الأبعاد	معامل الارتباط
المعنى	0,73**
الكفاءة	0,57**
الاستقلالية	0,56**
التأثير	0,39**

** دالة عند مستوى(0,01).

يتضح من جدول(4) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي جاءت مرتفعة، مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي قوي.

ثانيًا: مقياس الذكاء الروحي لمعلمي المرحلة الإعدادية: تم الاعتماد على مقياس الذكاء الروحي من إعداد (وفاء عبدالجواد ورمضان عاشور، 2015) وهو يتكون من(70) مفردة موزعة علي خمسة أبعاد كل بعد(14) مفردة(القدرة على التسامي، والقدرة على الدخول في حالات عالية من الوعي، والقدرة على استخدام الروحانية في مواجهة المشكلات، والقدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة، والقدرة على بناء علاقات منزهة عن الغرض)، وضعت على

تدرج خماسي بحيث تكون الاستجابة على كل مفردة بإحدى الإجابات (لا مطلقًا– نادرًا– متوسط– كثيرًا– كثيرًا جدًا) وتكون درجة كل استجابة(1– 2–3 – 4 – 5) على الترتيب، وقامَ مُعدا المقياس بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بفارق زمني(25) يومًا، وبلغ معامل الارتباط البسيط لبيرسون للمقياس ككل (0,945) مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق، وقامَ الباحث بالتحقق من **ثبات المقياس** في الدراسة الحالية عن طريق: **إعادة التطبيق** بفاصل زمني قدره أسبوعان، وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين (0,823)، كما تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء الروحي باستخدام **معامل ألفا – كرونباخ،** وبلغت قيمته(0,866) وكانت كل القيم مرتفعة، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عاليةٍ من الثبات كما يوضح جدول(5):

جدول (5) قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الروحي وأبعاده الفرعية.

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
القدرة على التسامي	14	0,750
القدرة على الدخول في حالات عالية من الوعي	14	0,803
القدرة على استخدام الروحانية في مواجهة المشكلات	14	0,810
القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة	14	0,776
القدرة على بناء علاقات منزهة عن الغرض	14	0,808
المقياس ككل	70	0,866

يتضح من جدول(5) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به في الدراسة الحالية، وقامَ مُعدا المقياس بالتحقق من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس والإرشاد (ن=15) محكمًا، وقد تم تثبيت المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من(90%) مما يشير إلى تمتعه بدرجة عالية من الصدق، وقامَ مُعدا المقياس بالتحقق من الاتساق الداخلي حيث تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكانت(0,87) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي العالي، وقامَ الباحث بالتحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية عن طريق: صدق المحكمين بعرضه على مجموعة من أساتذة وخبراء علم النفس والصحة النفسية، كلية التربية– جامعة كفر الشيخ، وقد أُخِذَت المفردات المتفق عليها بنسبة(80%) فأكثر، وعمل التعديلات الخاصة، ثم إعداد المقياس في صورته النهائية، كما تم التحقق من صدق المحك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينة الكفاءة السيكوميترية (ن=40) على مقياس الذكاء الروحي، ودرجاتها على مقياس الذكاء الروحي إعداد (محمد عصام،2016)، وبلغ معامل الارتباط بين درجات المقياسين (0,825) مما يشير إلى صدق المقياس.

تطبيق أدوات الدراسة: أجريت الدراسة في شهر يناير(2021) بالبدء باختيار عينة من معلمي المرحلة الإعدادية من مدارس إدارة غرب كفر الشيخ التعليمية (مدرسة نويش للتعليم الأساسي، ومدرسة الباز الإعدادية)، أما بالنسبة لإجراءات تطبيق أدوات الدراسة فقد قام الباحث بالتنسيق مع معلمي المدارس سابقة الذكر، وقد طُبِّقت أدوات الدراسة كالتالي:

الجلسة الأولى: طبق فيها مقياس التمكين النفسي بطريقة جماعية.

الجلسة الثانية: طبق فيها مقياس الذكاء الروحي بطريقة جماعية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: استعانت هذه الدراسة بالأساليب الإحصائية الآتية:

1- معامل ارتباط بيرسون.

2- اختبار(ت) لمجموعتين مستقلين.

3- تحليل التباين أحادي الاتجاه(one way ANOVA).

4- أسلوب" شيفيه scheffe " للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها:

الفرض الأول ونصه: توجد علاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي لدى عينة الدراسة من معلمي المرحلة الإعدادية: وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة الدراسة في مقياس التمكين النفسي، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الروحي، كما يتضح من جدول (6):

جدول (6) معامل الارتباط بين درجات معلمي عينة الدراسة على مقياس التمكين النفسي ودرجاتها على مقياس الذكاء الروحي وأبعاهما الفرعية.

الذكاء الروحي / التمكين النفسي	القدرة على التسامي	الدخول في حالات الوعي	استخدام الروحانية في مواجهة المشكلات	الاندماج في سلوك الفضيلة	بناء علاقات منزهة عن الغرض	الدرجة الكلية
المعنى	**0,876	**0,845	**0,824	**0,864	**0,777	**0,882
الكفاءة	**0,700	**0,880	**0,851	**0,883	**0,840	**0,917
الاستقلالية	**0,857	**0,840	**0,806	**0,854	**0,735	**0,862
التأثير	**0,900	**0,840	**0,836	**0,849	**0,754	**0,881
الدرجة الكلية	**0,904	**0,907	**0,884	**0,920	**0,830	**0,914

** دالة عند مستوى(0,01).

بالنظر إلي جدول (6) نلاحظ وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين درجات معلمي عينة الدراسة في مقياس التمكين النفسي ومكوناته الفرعية(المعنى، والكفاءة، والاستقلالية، والتأثير) والذكاء الروحي بمكوناته الفرعية (القدرة على التسامي، والقدرة على الدخول في حالات عالية من الوعي، القدرة على استخدام الروحانية في مواجهة المشكلات، والقدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة، والقدرة على بناء علاقات منزهة عن الغرض)، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين(0,700: 0,920).

كما نلاحظ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للتمكين النفسي والدرجة الكلية للذكاء الروحي حيث بلغ معامل الارتباط (0,9140) وهو دال إحصائيًا عند مستوى (0,01)، وهذا يعني قبول الفرض وتحققه وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من(Nadali,2016؛ Kordzangeneh,2016؛ Buhari,2015)، فقد أشارت نتائجها إلى وجود علاقة موجبة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي، وتتعارض نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Goshtabi,2013) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء الروحي والتمكين النفسي.

وترجع العلاقة الموجبة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي إلى الآثار الإيجابية للتمكين النفسي على الذكاء الروحي، فقد أشار (حسن عابدين،٢٠١٢:٣٧٢) إلى أن التمكين النفسي يساعد الفرد على معرفة الهدف والغرض من الحياة وإعطاء معنى وقيمة لما يفعله مما يساعده على الدخول في الحالات الإيمانية العالية، التي تنعكس على حياته فتصبح أفضل، ويصبح أكثر تقبلًا لها ورضًا عنها مهما تعرض فيها لمواقف ضاغطةٍ إيمانًا منه بأنه مهما واجه من مشكلات فإنها سوف تحل بمشيئة الله، وتنعكس أيضا على نظرته للحياة فيصبح أكثر تفاؤلًا وسعادةً مما يزيد من قدرته على تحمل الضغوط وتقليل آثارها فيه.

وأشارت دراسة كل من (وفاء محمد ورمضان عاشور، 2015:43) إلى أن التمكين النفسي يجعل الفرد يشعر بمعنى الحياة وقيمتها، ويؤدي ذلك إلى مساعدته على رسم خطة واضحة لحياته ومواجهة مشكلاته الحياتية، كما أن تمتع الفرد بالذكاء الروحي يشير إلى مَلكات الفرد الروحية التي تجعله أكثر ثقة وإحساسًا بالمعنى، وتمنحه القدرة على مواجهة المشكلات مع التفكير في حلول لها، كما يؤدي الذكاء الروحي إلى خلق بيئة عمل داعمة تساعد على تحسين المشاعر والعلاقات ومن ثم الشعور بالرضا.

ويذكر (Mahasneh,2015) أن الذكاء الروحي هو طريقة لإدارة العقل بفاعلية؛ ولذا فالشخص المتمتع بمستوى مرتفع من الذكاء الروحي لديه سيطرة على ردود أفعاله، مع تمتعه بمستوى مرتفع وقوي من التفكير الإيجابي، فضلًا عن تمتعه بالانبساطية والبهجة والدفء في علاقاته الاجتماعية والصحة الجيدة، وارتفاع مستوى المشاعر الإيجابية مثل الحب والسعادة وهو ما يعمل على مساعدته على إيجاد هدف ومعنى لحياته ومغزى لجميع تجاربه الحياتية.

ويذهب (Nadali ,2016) إلى أن التمكين النفسي يعمل على زيادة الوعي الذاتي لدى الفرد، وشعوره بالسعادة والتحكم في حياته بشكل إيجابي، ومن ثم زيادة مستوى الذكاء الروحي لديه.

ويشير (buhari,2016) إلى أن التمكين النفسي يعمل على زيادة المرونة وهي أحد عناصر الذكاء الروحي التي تساعد الفرد على إدارة المواقف المتغيرة، وتجعله يستخدم العقبات التي تعترضه فرصةً للنمو والتطور، كما تساعده على التفكير بطريقة إيجابية، ومن ثم يؤدي ذلك إلى وجود اتجاه إيجابي نحو مواقف العمل وانخفاض مستوى الضيق النفسي.

ويذكر كلٌ من (Losw,2008) أن التمكين النفسي يؤدي إلى ارتفاع مستوى التسامي بدلًا من الشعور بالهزيمة في المواقف التي لا يتحملونها.

ويشير (Nezhadd,2012) إلى علاقة التمكين النفسي بالروحانيات لدى الفرد وما يتضمنه من أملٍ وحبٍ وإيثارٍ وإيمانٍ بالعمل، ويعد هذا كمحفز ذاتي، فيجعل الفرد يشعر بأهمية العمل وفهم المغزى الحقيقي من ورائه والاهتمام به وأدائه على الوجه الأكمل، كما يؤدي التمكين النفسي إلى زيادة وعي الفرد بذاته وبدوره المحوري في صنع القرار.

الفرض الثاني ونصه: تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة من معلمي المرحلة الإعدادية على مقياس التمكين النفسي باختلاف النوع (ذكور– إناث) وعدد سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات– من 10: 20 سنة–20 سنة فأكثر).

أولاً: متغير النوع: وللتحقق من دلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغير التمكين النفسي اسُتْخِدم اختبار (ت) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما بالجدول (7):

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت) ودلالتها للفروق بين الذكور والإناث في متغير التمكين النفسي.

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
الذكور	45	50,84	10,529	78	11,239	0,05
الإناث	35	29,97	3,510			

يتضح من جدول (7) تحقق صحة الفرض حيث توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التمكين النفسي، إذ جاءت قيمة (ت= 11,239) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05)، وهذه الفروق في اتجاه الذكور حيث بلغ متوسط درجاتهم (م=50,84) في مقابل (م=29,97) للإناث، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أسماء عبدالمنعم،2021؛ منى حسن، والأسمر طالع، 2014) في وجود فروق في التمكين النفسي تجاه الذكور من المعلمين، وتتعارض مع دراسة (هيام شاهين،2015) في عدم وجود فرق في التمكين النفسي ترجع إلى النوع.

وترجع هذة الفروق إلى طبيعة المجتمع الشرقي وطبيعة السياق الاجتماعي المستمد شرعيته من القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الشرقي وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تربي الذكر منذ نعومة أظفاره على تحمل المسئولية والاستقلالية، مما يجعله يعطي اهتمامًا لإيجاد معنى ومغزى لحياته من خلال توظيف إمكاناته وقدراته ومهاراته كافة في سبيل تحقيق أهدافه وبالتالي يصبح أكثر إدراكًا لمعنى عمله وقيمته.

وترى كلٌ من (منى حسن، والأسمر طالع، 2014) أن ارتفاع مستوى التمكين النفسي لدى الذكور يرجع إلى أن الصلاحيات الممنوحة للإناث قد تكون محدودة مقارنة بالذكور، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة بشكل كبير للذكور مقارنة بالإناث.

وأشارت دراسة (نادية محمد عاشور،2015) إلى أن ارتفاع مستوى التمكين النفسي لدى الذكور يرجع إلى طبيعة الذكور، ورغبتهم في حب الظهور وإثبات الذات وأنهم جديرون بالعمل وتحمل المسئولية أمام القيادات، لذا فهم أكثر إدراكًا لمعنى عملهم وقيمته، وأكثر شعورًا بالسيطرة والكفاءة وأكثر فعالية في العمل مقارنةً بالإناث، فضلًا عن ارتفاع مستوى الطموح لديهم لتولي المناصب الإدارية والقيادية، مما يجعلهم أكثر اجتهادًا وكفاءةً وإنجازًا في عملهم.

وترى (شيري مسعد حليم،٢٠١٧) أن الذكور من المعلمين يتمتعون بعدم انشغالهم بمتطلبات أخرى في أثناء أداء عملهم، وهو ما يجعلهم يتفانون في أدائه ويكرسون وقتهم في مواجهة الصعوبات وإنجاز المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه.

ويشير (زهير عبدالحميد، 2016) إلى أن ارتفاع مستوى التمكين النفسي لدى الذكور يرجع إلى كون الإناث أقل قدرة على المواجهة والاختيار وتحمل المسئولية الإدارية، وترتبط هذه النتيجة بالفكر السائد في المجتمع الذي يحدد الأدوار والمسئوليات لكلا الجنسين.

وتذكر (منال الحميدي،2016) أن الإناث أكثر التزامًا من الذكور باللوائح والقوانين والتعليمات مما يعيق تمكينهن النفسي في مجال العمل.

ثانيًا: متغير سنوات الخبرة: وللتحقق من دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في درجات مقياس التمكين النفسي، وذلك بالنسبة للمتوسطات والانحرافات المعيارية، استُخدِم تحليل التباين أحادي الاتجاه، ويتضح ذلك من جدول(8):

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية حسب سنوات الخبرة في مقياس التمكين النفسي.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 10 سنوات	25	28,40	533,2
من 10: 20 سنة	35	14,40	981,5
20 سنة فأكثر	20	10,61	973,4

يتضح من جدول (8) أن متوسطات المجموعات الثلاثة في مقياس التمكين النفسي جاءت متفاوتة، وقد ظهر ذلك بشكل واضح بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة كل على حدة، ولتأكيد النتيجة السابقة استُخدِم تحليل التباين أحادي الاتجاه"one wayANOV" لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المعلمين في المجموعات الثلاثة في مقياس التمكين النفسي حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف)، كما في جدول (9):

جدول (9) مجموع ومتوسط المربعات وقيمة اختبار(ف) لدلالة الفروق على مقياس التمكين النفسي في ضوء سنوات الخبرة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التمكين النفسي	بين المجموعات	12034,302	2	6017,151	251,793	0,05
	داخل المجموعات	1840,086	77	23,897		
	الكلي	13874,388	79			

يتضح من جدول(9) أن قيمة (ف) كانت (251,793) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى(0,05)، مما يدل على وجود فروق بين متوسطات درجات كل من معلمي المجموعات الثلاثة في مقياس التمكين النفسي، وبالبحث عن اتجاه الفروق بين المجموعات استُخدِم أسلوب" شيفيه scheffe" للمقارنات البعدية التي يوضحها جدول (10):

جدول (10) اختبار شيفيه بين المجموعات الثلاثة على مقياس التمكين النفسي.

المتوسط	المجموعات	أقل من 10 سنوات	من 10: 20 سنة	20 سنة فأكثر
28,40	**أقل من 10 سنوات**	–	*11,74	*32,70
40,14	**من 10: 20 سنة**		–	*20,96
61,10	**20 سنة فأكثر**			–

(*) دالة عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (10):

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين مجموعة المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من10سنوات) ومجموعة المعلمين ذوي الخبرة (من10: 20 سنة) تجاه مجموعة المعلمين ذوي سنوات الخبرة (من10: 20 سنة).
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين مجموعة المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات) ومجموعة المعلمين ذوي الخبرة (20 سنة فأكثر) تجاه مجموعة المعلمين ذوي سنوات الخبرة (20 سنة فأكثر).
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين مجموعة المعلمين ذوي سنوات الخبرة (من 10: 20 سنة) ومجموعة المعلمين ذوي الخبرة (20 سنة فأكثر) تجاه مجموعة المعلمين ذوي سنوات الخبرة (20 سنة فأكثر).

ومما سبق يتضح أن: اتجاه الفروق بالنسبة للتمكين النفسي في ضوء عدد سنوات الخبرة (أقل من10سنوات) و(من10:20سنة) و(20 سنة فأكثر) كانت تجاه (20 سنة فأكثر)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حمدي ياسين، وإيمان عامر، وعنايات ذكى، 2012؛ وحمود عبدالرحمن، 2019؛ وزهير عبدالحميد، 2016) كما تتعارض دراسة (هيام شاهين،2015) في عدم وجود فروق في التمكين النفسي ترجع إلى عدد سنوات الخبرة.

ويرجع وجود فروق في التمكين النفسي إلى عدد سنوات الخبرة (20 سنة فأكثر)، بأنه كلما ازدادت عدد سنوات الخبرة أصبح المعلمون أكثر قدرةً على التعامل مع النظم الإدارية المختلفة، فضلًا عن امتلاكهم العديد من المهارات والخبرات والكفاءة المهنية اللازمة لأداء عملهم بدرجة عالية من الكفاءة وتحقيق أهدافهم، كما أن زيادة عدد سنوات الخبرة يكون كمحفز معنوي يجعل المعلمين أكثر إدراكًا لمعنى العمل وقيمته، وأكثر تفهما لطبيعته وأكثر إحساسًا بالمسئولية وثقة بقدراتهم على الأداء بفاعلية، فضلًا عن قدرتهم على عقد علاقات اجتماعية إيجابية مع زملائهم ورؤسائهم وطلابهم، مما يؤدي إلى زيادة الارتباط العاطفي بينهم وبين بيئة العمل ويتبع هذا الرضا الالتزام الوظيفي والانتماء والانخراط في العمل بقوة وكفاءة.

وترى (شيري مسعد حليم،٢٠١٧) أنه كلما ازدادت سنوات الخبرة أصبح المعلم له تأثير وكفاءة واستقلالية كبيرة في أداء الأعمال المكلف بها بكفاءة واقتدار.

ويرى (زهير عبد الحميد النواجحة، 2016) أن زيادة سنوات الخبرة ترتبط بدرجات الكفاءة والاختيار وحسن التصرف في المواقف التربوية المختلفة والتأثير في الآخرين؛ ويرجع ذلك إلى دور الخبرة وأهميتها في زيادة الفعالية للقائمين بالتدريس، عن طريق تحسين كفاءتهم الإنتاجية، ورفع مستوى أدائهم وتنمية قدراتهم وتجديد معلوماتهم وخبراتهم لمواجهة التطورات التربوية والتعليمية مما يؤدي إلى زيادة الشعور بمعنى الحياة وأهميتها.

الفرض الثالث ونصه: تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة من معلمي المرحلة الإعدادية على مقياس الذكاء الروحي باختلاف النوع (ذكور – إناث) وعدد سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات– من 10: 20 سنة–20 سنة فأكثر).

أولاً: متغير النوع: وللتحقق من دلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغير الذكاء الروحي استُخدِم اختبار (ت) للعينات المستقلة، وكانت النتائج كما بالجدول (11):

جدول (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار(ت) ودلالتها للفروق بين الذكور والإناث في متغير الذكاء الروحي.

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
الذكور	45	259,47	43,491	78	16,172	0,05
الإناث	35	122,86	27,842			

يتضح من جدول (11) تحقق صحة الفرض حيث توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الذكاء الروحي، إذ جاءت نسبة (ت= 16,172)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05)، وهذه الفروق في اتجاه الذكور حيث بلغ متوسط درجاتهم (م=259,47)، في مقابل(م=122,86) للإناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (حمدي ياسين، وإيمان عامر، وعنايات ذكى, 2012؛Nodehi,2013)، كما تعارض مع دراسة (حمود عبد الرحمن، 2019) في عدم وجود فروق في الذكاء الروحي ترجع إلى النوع، كما تتعارض مع دراسة (أحمد فضل، 2015) حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق في الذكاء الروحي تجاه الإناث.

وترجع الفروق في الذكاء الروحي إلى طبيعة المجتمع المصري، وما يحمله من قيم وعادات وتقاليد، بالإضافة إلى أساليب التنشئة الاجتماعية التي تربي الذكر منذ صغره على الذهاب إلى المسجد لأداء الصلوات مع والده كصلاة الجمعة، وصلاة العيدين وصلاة التراويح وحضور الاحتفالات والمناسبات الدينية، وعلى الإيثار وتقديم يد العون للآخرين فيجعله هذا أكثر ارتباطًا بخالقه ويلجأ إليه في السراء والضراء، ويحمده على كل نعمه ويصبح أكثر تأملًا في ملكوت الخالق وإبداعات صنعه، مما يجعله يشعر بالرضا والسعادة، وبالإضافة إلى طبيعة المجتمع وثقافته التي تشجع الذكر –غالبًا– على الاستقلالية والانفتاح والتصرف بحرية والخروج والتزاور وعقد علاقات اجتماعية، بالإضافة إلى الطبيعة السيكولوجية والبيولوجية للذكور التي تجعلهم أكثر من الإناث في تحمل المسئولية واتخاذ القرارات والتكيف مع الضغوط والتحكم في انفعالاتهم وحل المشكلات، والتفكير الناقد والمرونة في التعامل والواقعية والحكمة والذكاء، كما أنهم أكثر وعيًا بذاوتهم وأكثر شفافية وروحية وصفاء وهو ما أدى إلى وجود فروق تجاه الذكور.

ثانيًا: متغير سنوات الخبرة: وللتحقق من دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في درجات مقياس الذكاء الروحي، وذلك بالنسبة للمتوسطات والانحرافات المعيارية استُخدِم تحليل التباين أحادي الاتجاه، ويوضح جدول **(12)** ذلك:

جدول (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية حسب سنوات الخبرة في مقياس الذكاء الروحي.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 10 سنوات	25	64,109	20,197
من 10: 20 سنة	35	206,74	40,25
20 سنة فأكثر	20	299,95	18,636

يتضح من جدول (12) أن متوسطات المجموعات الثلاثة في مقياس الذكاء الروحي جاءت متفاوتة، وقد ظهر ذلك بشكل واضح بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة كل على حدة، ولتأكيد النتيجة السابقة استُخدِم تحليل التباين أحادي الاتجاه (one wayANOV)، لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المعلمين في المجموعات الثلاثة في مقياس الذكاء الروحي، حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف)، وجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13) مجموع ومتوسط المربعات وقيمة اختبار(ف) لدلالة الفروق على مقياس التمكين النفسي في ضوء سنوات الخبرة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الذكاء الروحي	بين المجموعات	405507,404	2	202753,702	218,395	0,05
	داخل المجموعات	71485,396	77	928,382		
	الدرجة الكلية	476992,800	79			

يتضح من جدول (13) أن قيمة (ف) كانت (218,395) وهي قيمة دالةٌ إحصائيًا عند مستوى(0,05)، مما يدل على وجود فروق بين متوسطات درجات كلٍ من معلمي المجموعات الثلاثة في مقياس الذكاء الروحي باختلاف عدد سنوات الخبرة، وبالبحث عن موضع الفروق بين المجموعات نتيجة للاختلاف في عدد سنوات الخبرة، فقد استُخدِم أسلوب" شيفيه scheffe " للمقارنات البعدية كما يوضحها جدول (14):

جدول (14) اختبار شيفيه بين المجموعات الثلاثة على مقياس الذكاء الروحي.

المتوسط	المجموعات	أقل من 10 سنوات	من 10: 20 سنة	20 سنة فأكثر
109,64	**أقل من 10 سنوات**	–	*97,10	*190,31
206,74	**من 10: 20 سنة**		–	*93,21
299,95	**20 سنة فأكثر**			–

يتضح من جدول (14):

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين مجموعة المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات) ومجموعة المعلمين ذوي الخبرة (من 10: 20 سنة) تجاه مجموعة المعلمين ذوي سنوات الخبرة (من 10: 20 سنة).
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين مجموعة المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات) ومجموعة المعلمين ذوي الخبرة(20 سنة فأكثر) تجاه مجموعة المعلمين ذوي سنوات الخبرة (20 سنة فأكثر).
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين مجموعة المعلمين ذوي سنوات الخبرة (من 10: 20 سنة) ومجموعة المعلمين ذوي الخبرة (20 سنة فأكثر) تجاه مجموعة المعلمين ذوي سنوات الخبرة (20 سنة فأكثر).

ومما سبق يشير أن: اتجاه الفروق بالنسبة للذكاء الروحي تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من10سنوات، من10:20سنة، 20سنة فأكثر) كان تجاه (20 سنة فأكثر) وتتفق هذه

النتيجة مع دراس ة(حمدي ياسين، وإيمان عامر، وعنايات ذكى، 2012؛ حمود عبدالرحمن،2019).

وترجع الفروق في الذكاء الروحي إلى الخبرة لأن الخبرة تعد أحد العوامل المؤثرة في إحداث استجابة بين ذوي الخبرة من فئات متعددة في الذكاء الروحي، فكلما ازدادت عدد سنوات الخبرة أصبح المعلمون أكثر إدراكًا لمعنى الحياة واستبصارًا بالأمور من حولهم، وأكثر قدرة على التعامل مع بيئة العمل بما تحتوي من ضغوط وعراقيل مع العمل على مواجهة التحديات التي تعترض طريقهم في تحقيق الأهداف، والنظر إليها باعتبارها فرصة للنمو والتطور، وكما أن زيادة عدد سنوات الخبرة تمنحهم القدرة على التفكير الوجودي الناقد والتفكير الشمولي وتجعلهم أكثر إدراكًا ووعيًا بطبيعة طلابهم، وتفهمًا لاحتياجاتهم وأكثر تعاونًا وتعاطفًا وتسامحًا معهم وأكثر حرصًا علي تقديم يد العون والمشورة لهم، وليس هذا فحسب بل إن زيادة الخبرة تعكس زيادة في المهارات والإمكانات، وتوظيفها في تطبيق القيم والصفات الروحية في بيئة العمل بما ينعكس على علاقاتهم بزملائهم ورؤسائهم، حيث يسودها الاحترام والتفاهم والتعاطف والأمان والتعاون، حيث يصبحون أكثر مرونةً وتفهمًا لوجهات نظر الآخرين وأكثر حكمة عند اتخاذ القرارات، الأمر الذي يجعلهم أكثر إيجابيةً نحو عملهم حيث ينظرون له باعتباره شيئًا مقدمًا ينبغي إنجازه على أكمل وجه وبكفاءةٍ عالية.

توصيات الدراسة: وتتضمن ما يلى:

أولًا: بحوث مقترحة: يمكن من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة اقتراح بعض البحوث والدراسات المستقبليه كما يلى:

1- التمكين النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى عينة من معلمي المرحلة الإعدادية.
2- تنمية التمكين النفسي لخفض الضغوط لدى أمهات الأطفال المعاقين من المعلمات.
3- تنمية التمكين النفسي لتنمية المشاركة الاجتماعية الإيجابية لدى المعلمين.
4- نمذجة العلاقات المسببة بين متغيرات التمكين والرفاهية النفسية والتوجه الحياتي لدى معلمي المرحلة الإعدادية.

ثانياً: توصيات تطبيقية:- توصي هذه الدراسة بضرورة ما يلي:

1- عقد ندوات لتعزيز مفهوم التمكين النفسي لدى المعلمين من خلال تهيئة بيئة العمل ومناخ تنظيمي مناسب يساعدهم على أداء عملهم بصورة جيدة، وبالتالي إتاحة الفرصة لتميزهم والارتقاء بالذكاء الروحي.
2- إقامة العديد من الندوات وورش العمل حول أهمية التمكين النفسي وأثاره الإيجابية في رفع مستوى الأداء لدى المعلمين وبالتالي الارتقاء بمستوى المؤسسة التعليمية.
3- إقامة ندوات حول أهمية ممارسة الذكاء الروحي في بيئة العمل وفوائده الإيجابية لدى المعلمين.
4- إتاحة الفرصة للمعلمين للمشاركة الفعالة في صنع القرار والأخذ بآرائهم عند وضع اللوائح والقوانين المتعلقة بهم.
5- العمل على تنمية التمكين النفسي والذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الإعدادية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

1. أسماء عبد المنعم أحمد(2021)، الاندماج في العمل وعلاقته بالتمكين النفسي والرضا الوظيفي لدي المعلمين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**،31(110)، 111-164.
2. أحمد فضل(2015)، الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة والدافعية المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**،21(60)،360- 459.
3. أحمد عبد الله، أحمد جبريل الطراونة (٢٠١٧)، الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بالتدين، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الأردن، ٣٢(٢)، 13-40.
4. آمال جمعة محمد (٢٠١١)، فاعلية استراتيجية التفكير بصوت عال في تدريس الفلسفة على التحصيل وتنمية مهارات ما وراء المعرفة والذكاء الروحي والاتجاه نحو الاستراتيجية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، 16(89)، 22- 90.
5. حسن سعد عابدين (٢٠١٢)، الذكاء الروحي وفاعلية الذات وتأثيرهما في مواقف الحياة الضاغطة لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، ع 150(٢)،-331 337.
6. حمود عبد الرحمن السحمة: (2019) الذكاء الروحي وعلاقته بالصلابة المهنية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، **المجلة السعودية للعلوم النفسية،20(63)**،21-32.
7. حمدى محمد ياسين، نورهان محمد(2017)، الرحمة بالذات والسعادة محددات الذكاء الروحي لدى التلاميذ المكفوفين، **مجلة البحث العلمي في التربية،18(5)**،1- 21.
8. حمدى محمد ياسين، وإيمان عامر، وعنايات ذكي(2012)، الذكاء الروحي وكفاءة المعلم. **مجلة البحث العلمي في التربية**،13 (7),147 - 166.
9. خيرية عبد فضل الخالدي (٢٠١٨). التمكين النفسي وتأثيره على السلوك الإبداعي، دراسة تطبيقية في بيئة القادسية، **مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية**، ٨(١)، ١٨ – 88.
10. رانيا محمود مسعد(2019)، العلاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي لدى معلمي مدارس التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة مستقبل التربية العربية، 16(1)،1-5.
11. زهير عبد الحميد النواجحة (2016)، التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الأساسية **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**2 (15)،11-22.
12. شيري مسعد حليم (٢٠١٧)، التمكين النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق وعلاقته بالرضا الوظيفي، دراسات تربوية ونفسية، **مجلة كلية التربية**، بالزقازيق،١١(٩)،٥٧ – ١١٨.
13. عبير إبراهيم حسن (2016). الاتجاه نحو الإعاقة الذهنية وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط والتمكين النفسي ونوعية حياة العمل، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
14. علاء الدين كفافى، وسهير محمد سالم، وعفاف عبد المحسن الكومي(2009): **في تربية المعوقين عقليًا**، القاهرة: دار الفكر العربى.
15. علي مكيد وفاطنة بلقرع (2014)، التمكين النفسي وأثره على رأس المال الفكري: دراسة استطلاعية لآراء إطارات مديرية توزيع الغاز والكهرباء بالجلفة. **مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية**، جامعة سعد دحلب البليدة الجزائر، ١٣(5)، ٩٤ – ١٠.
16. عفراء إبراهيم العبيدي (2014)، الذكاء الروحي لدى عينة من طلبة جامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة البحوث التربوية والنفسية،41(6)، 34- 53.**
17. عالية حامد محمد الغامدي (2021)، العلاقة بين الذكاء الروحي والصمود النفسي، وطبيعة العلاقة الارتباطية بينهما لدى عينة من معلمات التربية الخاصة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(25)،17-191.
18. فتحي عبد الرحمن الطبع (٢٠١٢): الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من

المراهقين والراشدين. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 29(1)،١٧٩-١٣٥.

19. فهد راكان الضفيري (2011)، مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مستويات التمكين النفسي والمهني لدى المعلمات المطلقات، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
20. كرين مصطفى(٢٠١٣)، أثر التمكين النفسي في الاغتراب الوظيفي دراسة استطلاعية لآراء رؤساء الأقسام العلمية في جامعة دهوك، **مجلة تنمية الرافدين**،113(35)،٣٣١ -350.
21. محمد شعبان محمد (2016)، أثر تفاعل كل من الذكاء الروحي والسعادة على جودة حياة العمل لدى عينة من معلمي التربية الخاصة، دراسة إمبريقية، السعودية، **مجلة رابطة التربويين العرب**،9(6)،325-398.
22. محمد عصام (٢٠١٦)، الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى معلمي ما قبل الجامعة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
23. محمد سليمان خريسات (٢٠١٤)، مستوى الذكاء الروحي لدى عينة من طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر،١٠٩ (٣)، ٢٣٩- ٢٩١.
24. محمد عبد التواب أبو النور، هناء مصطفي عواد (2018)، التمكين النفسي للمعلمين والمعلمات بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بقطاعيه الحكومي والخاص، **دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة،21(78)،127- 138.
25. مسعد نجاح أبو الديار(٢٠١٣)، **البناء الوجداني للطفل**، الكويت، دار الكتاب الحديث.
26. مسعد نجاح أبو الديار (2015)، فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التنمري لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، **مجلة العلوم الاجتماعية**، 43 (1)،٨٧ -94.
27. منال الحميدي (2014)، التمكين الوظيفي وعلاقته بالولاء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظرهم. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، 8(4) 211-٢٣٩.
28. منى حسن الهذلي، الأسمر طالع (2014)، مدى تمكين المعلمين بالسعودية من وجهة نظرهم، **المجلة التربوية، الكويت**، ٢٨(١١٠)٣٥- ٣١٣.
29. نادية محمد عاشور (٢٠١٩)، دور مديري المدارس الحكومية داخل الخط الأحمر في تمكين المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية من وجهة نظر المعلمين، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ١٢(٢)، ٢٠٠-٢٩٧.
30. وفاء عبد الجواد ورمضان عاشور (2015): الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي والاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، **مجلة العلوم التربوية**، 2(2)1-61.
31. هادي عبد الوهاب، والحمزة مالك (٢٠١٧)، أثر موضع السيطرة وجودة العلاقة في سلوك العمل المنحرف من خلال الثقة في القائد والتمكين النفسي، **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال**، ١٣ (٢)، ٢٠١-٢٣١.
32. هيام صابر شاهين (2015)، التمكين النفسي والاحتراق النفسي المهني لدى معلمي التربية الخاصة، **مجلة العلوم التربوية**، 2 (١)،١ - 45.
33. يحيى لطفي (2012)، العلاقة بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي بين مدرسين حاصلين على ماجستير - وبكالوريوس. **المجلة الدولية للأعمال والعلوم الاجتماعية**،3(8)، 120-127.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Abdollah, p.(2017). Relationship between spiritual intelligence with happiness and fear of childbirth in teachers iranian pregnant women. *Iranian Journal of Midwifery Research*, 23,45-50.
2. Ababneh, M & Masadeh, M.(2017)The influence of employee empowerment on employee job satisfaction in five-star hotels in jordan. *International Business*, 10(3), 133-147.
3. Buhari, V.(2016). Relationship between psychological empowerment, resilience and emotional exhaustion: the mediating role of job crafting ,*unpublished master thesis*. Tilburg University.
4. Chegini,m & Nezhad,k (2012). The effect of spiritual leadership and other elements on employees' empowerment: case study of guilan province. *African Journal of Business Management* ,6(28) 8420-8434.
5. Durrah,O. (2014). The impact of psychological empowerment on the effectiveness of job performance: a field study on the jordanian private banks.European *Journal of Business and Management*, 6(32),176-188.
6. Erturk, A.(2012). Linking psychological empowerment to innovation capability: investigating the moderating effect of supervisory trust. *International Journal of Business and Social Science* ,3(14),153-165.
7. Ghaniyoun, A., Shakeri, K.(2017). The association of psychological empowerment and job burnout in operational stsff of Tehran emergency. *Indian Journal of Critical Care Medicine*, 21, 563-567.
8. Goshtabi, A.(2013).A study on relationship between spiritual intelligence and empowerment in the organization of youth and sports tahran. *Journal of Economy and Marketing in Sport*, 4(2), 65-76.
9. Hajializadeh,R & Delavaryan,F.(2015).The relationship between Psychological empowerment and job satisfactionteachers in special schools in Kerman province. *Applied mathematics in ngineering, Management and Technology*, 3(1),492-497.
10. Hickman, D. (2011). Relationship between self-stigma and personal empowerment among people who have severe mental illness. *Unpublished doctoraldissertation*, Faculty of the Hahn school of nursing and health science, University of San Diego.
11. Koh, L.(2001).Psychological Empowerment and Organizational Commitment, *Journal of Organizational Behavior6*(4). 26-36.
12. Kordzangeneh, J.(2016). Relationship betweenpsychological empowerment and spiritual intelligence with marital satisfaction in female and male teachers in ahvaz. *Asian Social! Science*, 12(6),132-139.
13. Kebriaei, A & Mohseni, M.(2014). Influence ofpsychological empowerment on organizational commitment among medical employees. *Bangladesh Med Res Counc Bull*, 40,107-112.

14. Luks, S.(2001) Organizational Citizenship and Workplace Deviance: The Role of Affect and Cognitions".*journal of Applied psPsychology*. 87(1) 131-138.
15. Losw, E.(2008). Defenders of the heart managing the habits and attitudes that block you from aricher, more satisfying life. New york , *Hay House, INC*.
16. Marius, S.(2010): Psychological empowerment job insecurity , and employee engagement. Journal of Industria Psychology,SA Tydskrif virBedryfsielkunde, 36(12),849-852.
17. Mahasneh, S. (2015). The relationship between spiritual intelligence and personality traits among Jordanian university. *Psychology Resarch and Behavior Management*,3 (8)89-97.
18. Marghzar,S.&Marzban, A.(2018). The Relationship between spiritual intelligence and efficacy among iranian (e f 1) *teachers.Theory and Practice in Language Studies*,8(1), 67-73.
19. Madhumathi, P. & Supama, D. (2017). Spiritual intelligence amongsecondary school students with respect to gender and management.International *Journal of Indian Psychology*, 4(4),78-84.
20. Mosaybian, A. (2017).Surveying the effect of spiritual Intelligence on employee empowerment. *Arabian Journal of Business and Management Review* (Oman Chapter),6(9), 17-25.
21. Nasrollahi, M.(2016). Investigating factors affecting psychological empowerment of employees, 85.697 - 705.
22. Nadali, T.(2016). When does spiritual intelligence particularly predict job engagement? The mediating role of psychological empowerment , Iranian *Journal of and Midwifery Research* ,216),589-594.
23. Nodehi, N.(2013), Relation between spiritual intelligenceand job satisfaction. *Journal of Social Issues and Humanities,* 1(5), 67-72.
24. Prati, P.(2013). The relationship between psychological empowerment organizational identification. *Journal of CommunityPsychology*, 41(7) 851-866.
25. Subramaniam, M. & Panchanatharn, N. (2014). Relationship between emotional intelligence, spiritual intelligence and wellbeing of i management executives. *Journal of Global Research Analyses*, 3(3),93-94.
26. Singh, A.(2012).The relationship between psychological empowerment and innovative behavior a dimensional analysis with job involvement as mediator. *Journal of Personnel Psychology*.11(3),127-137.
27. Shapira, L. (2014). Psychological empowerment as a mediator between teachers' perceptions of authentic leadership and their withdrawal and citizenship behaviors, *Educational Administration Quarterly*. 50 (4), 675-712.

28. Vaughan,F.(2002). What is spiritual intelligence?*Journal of Humanistic Psychology*. 42(2),16-33.
29. Wulantika, B.(2015). The effect of spiritual intelligence on employees' empowerment. *Mediterranean Journal of Social Sciences* ,6(585), 151-156.
30. Yahyazadeh, S. & Lotfi, F.(2012). What Is the Relationship between Spiritual Intelligence and Job Satisfaction among MA and BA Teachers? *International Journal of Business and Social Science*. 8(23), 120-127.